البيان
الأحد
16 ذو القعدة 1442 | 27 يونيو 2021
العدد 14984
@albayannews
www.albayan.ae

إكسبو 2020 دبي

باقات وحجوزات فندقية مبكرة لزوار «إكسبو»

دبي-عمرو عادل

أكد مسؤولون في مجموعات فندقية، أن القطاع الفندقي في دبي يستنفر جميع طاقاته حالياً وسط استعدادات مكثفة، لاستقبال زوار معرض «إكسبو 2020 دبي» من جميع أنحاء العالم. وقالوا لـ«البيان الاقتصادي»، إن الفنادق بدأت في تلقي حجوزات مبكرة من وفود دول وشركات وأفراد مشاركين، بينما تقوم بتوفير عدد من عروض الإقامة الممتدة، وتصميم وإطلاق باقات إقامة فندقية مصممة خصيصاً لزوّار الحدث العالمي المرتقب، الذي ينطلق في أكتوبر المقبل ويستمر ستة أشهر. وأضافوا أن المعرض سيسهم في زيادة كبيرة في معدلات الإشغال الفندقي، في الربع الرابع من العام الحالي والربع الأوّل من 2022، ما ينعكس على زيادة العائدات وأداء القطاع ككل.

كولين بيكر

فينسنت ميكوليس

خوسيه كانالز

طارق مدانات

بول دالغليش

ستيجن باستيان

غاي هاتشينسون

باقات خاصة

وقال غاي هاتشينسون، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «روتانا لإدارة الفنادق»: «بدأنا مناقشات مع شركائنا الدوليين من خلال مكاتب المبيعات العالمية لدينا بهدف تصميم وإطلاق باقات إقامة جذابة ومصممة خصيصاً لضيوف المعرض العالمي الضخم، الذين يتطلعون إلى هذا الحدث الضخم، ولمسنا بالفعل اهتماماً من جميع الأسواق العالمية». وأضاف: «بالتزامن مع ذلك، نعمل بشكل وثيق مع فريق إكسبو على مبادرات تسويقية مشتركة من خلال فنادق روتانا في كافة أنحاء المنطقة، ومكاتب مبيعاتها حول العالم، حيث تعمل موزعاً معتمداً لتذاكر المعرض، كما ستوفر روتانا في دبي حافلات مجانية من وإلى محطة مترو إكسبو بالتعاون مع إدارة المعرض وهيئة الطرق والمواصلات».

وقال بول دالغليش، نائب الرئيس لشؤون الإيرادات والمبيعات والتوزيع في مجموعة «حياة للفنادق»، إن المجموعة ستعمل عبر شبكتها العالمية للترويج لهذه الفعالية الكبرى، إلى جانب أنها ستواصل عبر فنادقها المحلية تقديم خدمات استثنائية للعملاء، بالإضافة إلى إعداد عروض مغرية للزوار بناءً على تفضيلاتهم الفردية.

وأشار إلى أنه في ظل تخفيف القيود الحالية المفروضة بسبب الجائحة وبرنامج التطعيم الوطني النشط وزيادة الحركة الجوية، من المتوقع أن يسهم المعرض في تعزيز الطلب على الفنادق في الربع الرابع 2021 والربع الأول 2022، ما سيؤثّر إيجاباً على الذروة التي اعتاد القطاع عليها في مثل هذه الفترات، مضيفاً أنه من المرتقب أن تفتتح «حياة للفنادق» فندق «حياة سنتريك جميرا دبي» في وقت لاحق من هذا العام، ليستفيد أيضاً من توافد العدد الكبير من الزوار الدوليين للمعرض.

ارتفاع الإشغال

من جهته قال طارق مدانات، مدير عام فندق «ديوكس النخلة»، إن الطلب على الإقامة الفندقية سجل زيادة جيدة خلال 6 أشهر الأولى من العام الحالي، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في معدلات الإشغال، ومن المتوقع الاستمرار بهذه الوتيرة مع بدء تلقي حجوزات مبكرة من وفود دول وشركات، بما في ذلك مجموعات وأفراد لحضور «إكسبو» لتصل إلى ذروتها مع انطلاق الحدث العالمي.

- طاقة دبي الاستيعابية 128 ألف غرفة ضمن 714 فندقاً
- تصميم وإطلاق باقات إقامة مصممة خصيصاً لزوار المعرض الدولي
- خدمات استثنائية وعروض مغرية للزوار بناءً على تفضيلاتهم الفردية
- زيادة كبيرة في معدلات الإشغال الفندقي خلال فترة المعرض

ولفت إلى أن الفندق أطلق مجموعة من العروض والباقات تناسب زوار المعرض، منها «الإقامة الطويلة»، وتضم مساكن الإقامة الطويلة خيارات متنوعة، حيث يمكن للضيوف الاختيار بين شقق الاستوديو، إلى جانب خدمات إضافية من بينها خدمة الاتصال السريع بالإنترنت المجاني.

وقال كولين بيكر، المدير الإداري الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط لمجموعة «ستاي ويل للضيافة»، إن معرض «إكسبو» يرسم فصلاً جديداً في مسيرة نجاح الدولة، وهو وسيلة لدفع عجلة الأعمال التجارية عبر الابتكارات والشراكات والمشاريع الجديدة، ما سيسهم بشكل كبير في تعزيز مستويات إشغال الفنادق على مدى الأشهر الستة التي يستمر خلالها.

وأشار إلى أنه في إطار التحضيرات الجارية للحدث العالمي، وبينما نواصل تقييم مختلف الأسواق المتوقع مشاركتها في هذه الفعالية، فإن المجموعة بصدد إنشاء حزم إقامة فندقية ذات قيمة استثنائية من شأنها أن تتمتع بجاذبية كبيرة بين الزوار، وسنخصص للضيوف والمشاركين في المعرض باقات الإقامة الطويلة، إلى جانب ترقيات مجانية للغرف والأجنحة، وأسعار تفضيلية للنزلاء لحجز غرف الاجتماعات وتناول الطعام في مطاعم الفندق.

بيانات

أظهرت بيانات دائرة السياحة في دبي أن الفنادق المصنفة من فئة نجمة إلى 3 نجوم على استحوذت على نحو 18%، بسعة بلغت 23 ألفاً و441 غرفة فندقية ضمن 230 منشأة فندقية. وحازت الشقق الفندقية متوسطة المستوى على 10% من إجمالي عدد الغرف بنحو 12 ألفاً و902 غرفة ضمن 110 منشآت، فيما استحوذت الشقق الفندقية الفخمة على 9% بنحو 11 ألفاً و273 غرفة ضمن 77 منشأة.

دفعة قوية

وقال خوسيه كانالز العضو المنتدب والمدير العام لمجموعة فنادق «بارسيلو» في منطقة الشرق الأوسط وآسيا، إن الحدث العالمي سيعطي دفعة قوية لقطاع الضيافة، ويزيد من معدلات الإشغال، ومن إيرادات الغرف المتاحة على مستوى الدولة، أما على مستوى مجموعة فنادق بارسيلو، فنتطلع إلى الترحيب بالضيوف الدوليين والمحليين في فنادقنا التشغيلية الحالية في الإمارات.

وتوقع زيادة معدلات الإشغال عبر فنادق مجموعة فنادق «بارسيلو» الخمسة بما يعادل 1630 غرفة موزعة على مواقع استراتيجية عبر مناطق شهيرة في الإمارات، حيث تركز على تعزيز قاعدتها السوقية المحلية، وتمكين محفظتها ومكانتها في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية. كما توقع أن يستقطب المعرض السيّاح إلى دبي بشكل متواصل، وهذا ما سينعكس إيجاباً على قطاع الضيافة، وسيسجّل زيادة كبيرة في معدّل إشغال الغرف ومعدّل إيرادات الغرف المتاحة على مستوى الإمارات.

وقال فينسنت ميكوليس، المدير العام لشركة «أسكوت» المحدودة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والهند، إن «إكسبو» سيترك تأثيراً إيجابياً على الاقتصاد، وذلك مع استقطاب استثمارات أجنبية، وتعزيز البنية التحتية وزيادة مشاريع البناء في دبي. بالإضافة إلى ذلك، سيجذب هذا الحدث عدداً هائلاً من المسافرين العالميين إلى البلاد، ما يؤثّر بشكل مباشر وغير مباشر على معدّلات الإشغال الفندقي في قطاع الضيافة في دبي.

وأضاف: «تعمل أسكوت بشكل وثيق مع أجنحة المعرض ومختلف مشاريع تطوير البنية التحتية، من أجل الاستعداد لإطلاق للحدث العالمي، فيما حققت فنادقها في دبي زيادة في الطلب على الإقامات المتميزة المزودة بالخدمات، وبدوره سيسهم المعرض في زيادة الطلب على عروضها»، متوقعاً ارتفاعاً إيجابياً في معدلات الإشغال، وقد بدأنا التواصل مع عدد من مجموعات المسافرين الباحثين عن إقامات طويلة في الإمارات، وتوفير عدد من العروض الممتدة لهم.

فرصة خاصة

وقال ستيجن باستيان، نائب الرئيس والمدير التجاري لدى «هيلتون» في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا، إن الأحداث الدولية الكبرى تشكل فرصة خاصة بالنسبة لقطاع الضيافة الذي يعد جزءاً بالغ الأهمية منها، ومن المؤكد أن معرض إكسبو يمثل أهمية كبيرة لقطاع الضيافة وللاقتصاد ككل في الإمارات، مضيفاً أن هذه الفعاليات على كونها تقدم فرصة تجارية فحسب، وإنما تمثل فرصة لتكون جزءاً من شيء أكبر لتؤدي دوراً أساسياً لمنح الزائرين تجارب ملهمة، وتستعرض القدرات الهائلة والكاملة للمدينة المضيفة، وتستضيف الفنادق أيضاً العارضين الرئيسيين وفناني الأداء طوال مدة معرض إكسبو، والذين يؤدون دورهم أيضاً لضمان نجاحهم.

وأضاف: «يجب على الفنادق أن تتطلع إلى ما هو أبعد من فرص الأعمال، وأن تبدأ ببناء أجواء مشوقة حول الحدث بين فرق العمل فيها، والبحث في الطرق التي قد يحتاجون إليها للتحلي بالمرونة من حيث خدماتهم وعروضهم عند رعاية الضيوف خلال هذه الفترة، وربما يكون معرض إكسبو أعظم فرصة أمام قطاع الضيافة المحلي خلال 2021 لنظهر للعالم أن أهمية الأحداث الضخمة وتأثيرها لم يتضاءل بعد الجائحة، لذلك يتعين على الجميع بذل كل ما في وسعه في سبيل تحقيق النجاح المنشود».

وعلى مدى السنوات السبع الماضية، ومنذ الإعلان عن فوز دبي باستضافة الحدث العالمي في عام 2013 عزز القطاع السياحي في الإمارة حجم الطاقة الاستيعابية للمنشآت الفندقية بأكثر من 43 ألف غرفة وشقة فندقية جديدة، وارتفع عدد وحدات الغرف والشقق الفندقية في دبي بأكثر من 50% مقارنة بما كانت عليه في ديسمبر 2013.

سعة فندقية

وأظهرت أحدث بيانات لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة»، أن عدد الغرف الفندقية في الإمارة بلغ، بنهاية أبريل الماضي، 128 ألفاً و12 غرفة من مختلف الفئات ضمن 714 فندقاً ومنشأة للشقق الفندقية، واستحوذت الفنادق من فئة «5 نجوم» على 35% من إجمالي عدد الغرف بـ 44 ألفاً و209 غرف ضمن 133 منشأة فندقية، تلتها الغرف من فئة 4 نجوم بنسبة 28%.

العالم في إكسبو

جناح النمسا يوقظ الحواس

يرفع الجناح النمساوي شعار «النمسا توقظ الحواس»، كي يختبر زوّاره والذي سيضم معرضين دائمين يحاكيان جميع الحواس، ويركّزان على إبراز مساهمة البلد الأوروبي على المستوى العالمي في جعل الكوكب مكاناً أفضل للحياة والإستدامة، على أن يكون ذلك من خلال مجموعة من المعروضات، بالإضافة إلى تسليط الضوء على عددٍ من الإسهامات النمساوية في مجال الأبحاث، التطوير والابتكار. تم تصميم هذين المعرضين من قبل شركتي «أرس إلكترونيكا سوليوشنز» و«بيرو فاين»، بينما قام استوديو «بليد» بتصميم الصور.

وسيكون الجناح النمساوي، الواقع في منطقة الفرص في «إكسبو»، مكاناً تلتقي فيه الأفكار والمبتكرة والمبدعة، بالإضافة إلى كونه حلقة وصل بين مختلف الزوار من خلال مجموعة متنوعة من الفعاليات. وسيلفت الجناح بأسلوبه العصري، انتباه ضيوفه إلى قضايا هامة تتعلق بالحفاظ على الطبيعة، وثقافة المنطقة، والأمن الغذائي والمنتجات الإقليمية، والتقنيات الحديثة، والإستدامة ومستوى الوعي.

كما ستوفر المحطات المختلفة ضمن الجناح، الفرصة أمام الزوار لاختبار النمسا بشكل مباشر من خلال تجارب تحاكي حاسة النظر والسمع والشم واللمس وذلك باستخدام تقنيات تكنولوجيا تفاعلية.

ويتألف الجناح المبني بأسلوب مستدام من 38 مخروطاً أبيض موزعاً بطريقة هندسية، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المخاريط مصنوعة من أجزاء إسمنتية مسبقة الصنع وترتفع بأطوال متفاوتة وهي مستوحاة من أبراج الرياح العربية التقليدية.

إطلاق برامج زيارات مختارة

أطلق إكسبو 2020 دبي سلسلة من برامج الزيارات المختارة تم إعدادها خصيصاً لتلبية اهتمامات الزوار ورغباتهم، ليتيح لزواره من جميع أنحاء العالم ونواحي الحياة الاستمتاع بمجموعة من أبرز معالمه.

ستكون الرحلات الموجهة وذاتية التوجيه متاحة لجولات في نصف يوم ويوم كامل وثلاثة أيام، وستشمل الأماكن الجاذبة للأسر والطلاب وزوّار الأعمال وفئات أخرى في أنحاء الموقع. وستكون الرحلات ذاتية التوجيه متاحة عبر تطبيق إكسبو 2020 الهاتفي.

وستقدّم أساسيات إكسبو العالم في مكان واحد، بما في ذلك ابتكارات مثل أكبر قمر صناعي إذاعي في العالم، والقادر على رصد إشارات من الحياة الفضائية؛ وطابعة حيوية بالأبعاد الرباعية قادرة على إعادة إنتاج خلايا حيّة؛ إلى جانب الموسيقى العالمية، وفرق الغناء، وعروض أوركسترا؛ وأكلات من بلدان ربما لم تخطر على بال الزوار تجربتها من قبل. أما جولة إكسبو للعائلات فستقدم رحلة تفاعلية مليئة بالمرح والتجارب التعليمية لجميع الأعمار.

سعيد الطاير: «إكسبو 2020 دبي» يعزز ريادة الدولة في الاستدامة

«كهرباء دبي» شريك الطاقة المستدامة الرسمي للمعرض

دبي- وائل نعيم

أكد معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، أن استخدام الطاقة النظيفة في إكسبو 2020 دبي، سيعزز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة، كمركز عالمي رائد في الطاقة المتجددة والنظيفة، حيث خطت الدولة خطوات سبّاقة على درب الاستدامة، مدعومةً بمشاريع طموحة، تعيد رسم ملامح مستقبل الطاقة والمياه والبيئة، توفر فرصاً واعدة، لا سيما في مجالات الطاقة المتجددة والنظيفة، لافتاً إلى أن المشروعات الريادية التي يتم تنفيذها، مثل محطات الطاقة الشمسية، وتشجيع استخدام السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة، والتحول الرقمي، وبناء مجتمعات حضرية مستدامة منخفضة الكربون، تعزز مكانة دولة الإمارات كعاصمة عالمية للاقتصاد الأخضر.

محور رئيس

وقال سعيد الطاير لـ «البيان»: يحتفي إكسبو 2020 دبي بالابتكار والإبداع الإنساني، حيث تشكل الاستدامة أحد المحاور الرئيسة التي يقوم عليها، بهدف الإسهام في الوصول إلى مستقبل أكثر استدامة، وهذا ما نعمل عليه في الهيئة، انطلاقاً من الشراكة التي تجمعنا مع هذا الحدث العالمي، كوننا شريك الطاقة المستدامة الرسمي للمعرض. وأضاف: نلتزم في هيئة كهرباء ومياه دبي، بدعم موضوعات إكسبو 2020 دبي في تعزيز الاستدامة والابتكار، وتعمل الهيئة مع مختلف الجهات الوطنية، لتنفيذ رؤية القيادة الرشيدة في استضافة أفضل نسخة لمعرض إكسبو في إمارة دبي.

وتابع: في إطار جهودها للمساهمة في جعل إكسبو 2020 دبي مستداماً، انتهت هيئة كهرباء ومياه دبي من تركيب 14 محطة شاحن أخضر في كلٍ من جناح الفرص، وجناح الاستدامة، ومكتب إكسبو 2020 دبي، ومحطة إينوك في موقع إكسبو 2020 دبي لشحن السيارات الكهربائية لزوار المعرض. كما تعتزم الهيئة تركيب 5 محطات جديدة في جناح التنقل، لتوفير عدد كافٍ من محطات شحن السيارات الكهربائية في مختلف مواقع المعرض. وستتيح هذه المحطات شحن أكثر من 30 سيارة كهربائية في الوقت ذاته. كما انتهت الهيئة، بالتعاون مع إينوك، من تركيب محطة «الشاحن الأخضر» فائق السرعة للسيارات الكهربائية (تيار مباشر بقوة 150 كيلووات)، ومحطة للشاحن السريع (تيار متردد بقوة 43 كيلووات، مع قابس من النوع الثاني، وتيار مباشر بقوة 50 كيلووات من نوع ChadeMO، ومقابس ثنائية من نوع CCS)، في محطة إينوك في موقع إكسبو 2020 دبي. وأشار إلى أن الهيئة انتهت من تركيب نحو 300 محطة شاحن أخضر لشحن السيارات الكهربائية في مختلف أنحاء إمارة دبي، كما تتيح الهيئة لأصحاب السيارات الكهربائية غير التجارية المسجلين في خدمة «الشاحن الأخضر»، شحن سياراتهم مجاناً في محطات الشحن العامة حتى 31 ديسمبر 2021.

وقال سعيد الطاير: تمتلك هيئة كهرباء ومياه دبي، نظاماً متكاملاً لإدارة المخاطر والمرونة المؤسسية، يشمل إدارة الأزمات واستمرارية الأعمال، حيث حصدت الهيئة اعتمادات من منظمات عالمية متوافقة مع أفضل الممارسات بهذا الشأن.

وأضاف: تتوفر لدى الهيئة الإمكانات اللازمة للتعامل مع حالات الطوارئ في إكسبو 2020 دبي، من خلال توفير الفرق المعنية في المواقع قبل وخلال وبعد إكسبو، وذلك لضمان الاستجابة الفورية لأي حالات خاصة بالطاقة، كما تم تخصيص عدد من المولدات المتحركة، لتسهيل عملية ربطها مع الشبكة الكهربائية لإكسبو 2020 دبي في حالات الطوارئ.

أنظمة كهروضوئية

وأوضح معالي سعيد الطاير، أن هيئة كهرباء ومياه دبي، تسلمت حتى الآن 29 طلباً لربط أنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية بشبكة الكهرباء في مبانٍ تابعة لإكسبو 2020 دبي، وعدد من الأجنحة المشاركة، وتم توصيل 6.1 ميغاوات حتى الآن في عدد من المباني، مثل الجناح الإماراتي، والجناح السعودي، والجناح الفرنسي، والجناح السنغافوري، ويستمر العمل على قدم وساق لاستكمال توصيل بقية الأنظمة الشمسية.

سعيد الطاير

محطات تتيح شحن أكثر من 30 سيارة كهربائية في الوقت ذاته بالمعرض

توفير فرق لضمان الاستجابة الفورية لأي حالات خاصة بالطاقة

29
طلباً لربط أنظمة الطاقة الشمسية بشبكة الكهرباء في مبانٍ تابعة لإكسبو

تتويج لنجاحات عدة

قالت روضة الملا متخصصة في قطاع التسويق: إن حدث إكسبو العالمي، هو إنجاز لجهود الدولة، وتتويج لكثير من النجاحات التي حققتها في كافة القطاعات، مؤكدة أن إنجاحه، هو واجب وطني على الجميع، معتبرة أنه يعد فرصة مثالية للشباب والمجتمع الإماراتي، للاستفادة من العروض التي ستتوفر من خلاله، فضلاً عن أنه مناسبة جيدة لهم، وخاصة من رواد الأعمال، للتعرف إلى أبرز المستجدات، كلٌ بحسب اختصاصه، ولذلك، فإنه من المنتظر أن ينعكس ذلك على تطوّر أعمالهم، ونجاحها في الفترات اللاحقة على تنظيم المعرض.

وشددت على أهمية دعم الشباب لهذا الحدث، وأنه من أبسط الإسهامات، هي التطوع للاستفادة من قدرات واختصاصات الشباب، وتوظيفها بما يخدم نجاح الحدث، فضلاً عن ذلك، فيمكن من الآن الترويج للحدث بأشياء بسيطة، لكنها مؤثرة، مثل أن يتم وضع لوغو وشعار الحدث كبروفايل للحسابات الخاصة بالشباب، على منصات التواصل الاجتماعي، أو لصق هذه الشعارات على واجهات السيارات، أو ارتداء قمصان أو «تي شيرتات»، تحمل الشعار، ونشر صور لهم تعكس أهمية الحدث بالنسبة للمجتمع الإماراتي، وغير ذلك يوجد الكثير من الأفكار التي يمكن أن تسوق وتروج للحدث، بأقل التكاليف وأفضل الأفكار. (دبي - أحمد يحيى)

بناء مستقبل مستدام

أوضحت عائشة محمد الرميثي، مهندس أول ورئيس مجلس شباب هيئة كهرباء ومياه دبي، أن هذا الحدث العالمي الضخم، «إكسبو دبي» سيكون منصة عالمية، وحلقة وصل لبناء مستقبل مستدام، للاستفادة من أفضل التجارب العالمية، خاصة أنه سيتم استعراض أحدث التكنولوجيا، فضلاً عن تبادل الخبرات لتحقيق الأهداف المشتركة.

وأضافت أنهم كشباب، يتطلعون لتعزيز نجاح هذا الحدث بمختلف خبراتهم وكفاءاتهم، ومن بين ذلك، المبادرة بالتطوع، بالتعاون مع اللجان المنظمة، للمساهمة في نشر الوعي بأهميته، مؤكدة على أن دعم الشباب لهذا الحدث، يعد أساسياً، من خلال نقل الدروس المستفادة للأجيال القادمة، وبينت أنه يمكن توصيل رسالة الدولة، من خلال التواصل مع جميع الثقافات، والاستفادة من علاقات الشباب على منصات التواصل الاجتماعي، للتعريف بالحدث وأهميته. (دبي - أحمد يحيى)

استطلاع

متطوعون: مشاركتنا في «إكسبو دبي» مسؤولية وطنية

رأس الخيمة - أحمد أبوالفتوح

أكد متطوعون أن مشاركتهم في «إكسبو 2020 دبي» تأتي انطلاقاً من المسؤولية الوطنية، ولتعزيز مكانة الإمارات دولياً.

ويضم البرنامج التطوعي في المعرض أكثر من 30 ألف متطوع من داخل الدولة ويشمل 180 جنسية مختلفة، يمثلون التنوع الحقيقي للإمارات، حيث يشكل كل فرد منهم نواة في تنظيم المعرض الاستثنائي.

وأكد سيف الرحمن أمير، رئيس فريق «شكراً لعطائك» التطوعي، العمل على إطلاق الدورات المتخصصة للمتطوعين الذين يتوقع مشاركتهم في تقديم الخدمات المطلوبة في معرض إكسبو 2020 دبي، انطلاقاً من الحس الوطني بقيمة هذا الحدث الاستثنائي البارز، مؤكداً أن أعضاء الفريق يدركون جيداً أهمية الإعداد والتحضير لهذا المعرض بأفضل المؤشرات المطلوبة في المجالات المختلفة لعكس الصورة المشرفة عن الدور التطوعي.

وأوضح أنه بدأ سجله التطوعي في عام 2001 نفذ من خلاله أكثر من 20 ألف ساعة تطوع بالرغبة الكبيرة في إظهار ردة الفعل الإيجابية التي تعكس قيمة الدور الذي يضطلعون به لخدمة الوطن وتطوره ورفعته وعزته ونهضته.

مشاركة

وأوضح المتطوع عاصم محسن، قائد لجنة الإبداع والابتكار في فريق «شكراً لعطائك»، أن العمل التطوعي أساسه القناعة الراسخة بأن أي مواطن يجب أن يسعى بكل ما يملك لخدمة الوطن وتقديم أقصى ما يمكن أن يكون جيداً، خصوصاً في الظروف المرتبطة باستضافة الحدث الأبرز والذي يشهد مشاركة دولية نسبة لأهمية هذا الأمر في عكس الصورة الرائعة عن الوطن، موضحاً أن الحدث يستدعي استنهاض الهمم وبذل الغالي والنفيس بالوجود الكبير للدول التي يتوقع مشاركتها في المعرض، إذ أملك خبرة كبيرة تصل إلى 11 سنة وأكثر من 5600 ساعة وسبق لي المشاركة في فعاليات مختلفة في المرافق الحكومية والفعاليات العامة.

سيف الرحمن أمير

عاصم محسن

شهاب الحوسني

حذيفة إبراهيم

بشار علي

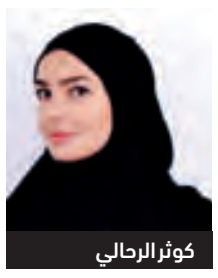
كوثر الرحالي

30
ألف متطوع من 180 جنسية يشاركون في الحدث

ساعات

وقال المتطوع شهاب أحمد الحوسني: أتطلع إلى زيادة رصيدي من ساعات التطوع بعدما وصلت إلى أكثر من 2000 ساعة، حيث يعد معرض إكسبو 2020 دبي مناسبة مهمة بكل تأكيد لأنه يمثل حدثاً بارزاً على صعيد العالم أجمع ولدينا فرصة الآن لنؤكد لكل القادمين إلى دولتنا الغالية بأننا نستطيع مواجهة جميع التحديات والظروف التي تعزز مكانتنا المرموقة على الصعيد الدولي.

وأكد المتطوع حذيفة إبراهيم، والحاصل على المركز الأول في جائزة الشارقة للعمل التطوعي ضمن فئة المتطوعين أصحاب الهمم، رغبته في المشاركة ضمن الفريق العامل في معرض إكسبو دبي، لأهمية الحدث الذي يقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن معرض إكسبو يزيد خبراتي التي تخطت أكثر من 4500 ساعة تطوع في غضون 5 سنوات في المجالات التطوعية، بهدف رد الجميل للوطن الغالي.

مكانة

وأوضح بشار علي، نحن بانتظار البرامج الخاصة بتأهيل المتطوعين قبل المشاركة في معرض إكسبو، انطلاقاً من رغبتنا في استقبال ضيوف الدولة بأبهى صور الضيافة الإماراتية، وتقديم جميع الخدمات التي تعزز مؤشرات النجاح للحدث العالمي الكبير في دبي لتأكيد مكانة الدولة المرموقة على الصعيد العالمي، موضحاً أنه بدأ مرحلة العمل التطوعي قبل نحو 23 سنة في مجالات مختلفة.

حرص

واعتبرت كوثر الرحالي، أن استضافة معرض إكسبو مناسبة وطنية تستدعي مضاعفة الجهود لتعزيز نجاح الدولة وإمكاناتها في تنظيم الأحداث المختلفة انطلاقاً من المعطيات المتوافرة في جميع المجالات، موضحة أن المهم وسط هذه المعطيات هو تأكيد الحرص على بذل أقصى ما نملك لتأكيد الحب والوفاء للوطن الغالي.

وأشارت إلى أنها تملك نحو 5 آلاف ساعة تطوعية منذ بداية العمل في هذا المجال قبل 20 سنة.

إكسبو دبي سحر السينما يعانق تعدد الثقافات

الحدث يفتح عيون صناع الفن السابع على آفاق وقضايا وأفكار إنسانية مصيرية

دبي.غسان خروب

للفن السابع، سحر خاص يحبه الجميع ويتأثرون به، يعشقون عذاباته ورومانسيته، وتطربهم حركاته، وهو فن يمكنك من «أن تعيش أكثر من حياة»، وفق تعبير المخرج الأمريكي الراحل روبرت ألتمان. وبين أروقته، يفتح معرض «إكسبو 2020 دبي» عيون صناع السينما على حيوات أخرى، يتيح لهم فرصاً لاستقاء الإلهام من عديد الثقافات، التي ستلتقي تحت سقفه بدءاً من أكتوبر المقبل.

هاني الشيباني

وكما كانت دبي- ولا تزال- حضناً لمبدعي وصناع السينما بلا شك، فإن «إكسبو 2020 دبي» سيوفر لهم فرصاً عديدة، تمكنهم من صياغة سيناريوهات وأعمال عديدة، تولد من رحم المعرض الدولي، الذي يشكل بيئة خصبة للإبداع، وموئلاً لإبراز جماليات التراث والثقافة الإماراتية على اختلاف عناصرها، فيما يسهم المعرض الدولي في فتح الأفاق أمام صناع الأفلام، وأبناء الحركة السينمائية المحلية، ليقدموا من خلاله صورة ناصعة عن الإمارات، ومكوناتها الثقافية والفنية.

احتفالية ضخمة

في حديثه مع «البيان» أشار المخرج هاني الشيباني، إلى أن «معرض إكسبو 2020 دبي، سيكون احتفالية ضخمة على مختلف الصعد الثقافية والفنية والتقنية والاقتصادية وغيرها»، قائلاً: «في المعرض ستعمل كل دولة على إبراز أجمل ما لديها، والإمارات عبر استضافتها لهذا الحدث العالمي، ستعمل بلا شك على إبراز إنجازاتها الاقتصادية والعمرانية المختلفة، إلى جانب إنجازاتها الثقافية والفنية». وأضاف: بتقديري أن الجانب السينمائي مهم جداً لإبراز المعالم الثقافية لأي دولة، وبلا شك فإن «إكسبو 2020 دبي»، سيشكل موئلاً للعديد من المواهب السينمائية المحلية، وسيعمل على فتح الأفاق أمامهم، بحيث يستلهم البعض من هذا الحدث حكايات مختلفة لأعمالهم.

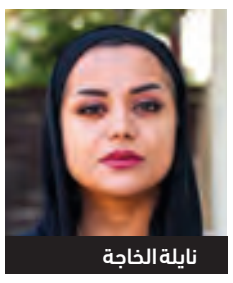
نايلة الخاجة

عروض مصاحبة

الشيباني أشار إلى أنه ربما تلجأ اللجنة المنظمة لمعرض «إكسبو 2020 دبي» خلال الفترة المقبلة، إلى الاستعانة بصناع السينما الإماراتية، على اختلاف مستوياتها ومدارسها، بدءاً من صناع الأفلام القصيرة، ومروراً بالسينما النخبوية وحتى التجارية، من أجل تقديم بعض العروض المصاحبة للحدث، بحيث يتم من خلالها إبراز ثراء الثقافة الإماراتية، وعناصرها الجميلة، والتي دأبت الأفلام الإماراتية- ولا تزال- على إبرازها. والشيباني وصف ذلك بـ «إضافة جميلة إلى السينما الإماراتية»، وأكد أن منحها الفرصة لأن تكون جزءاً من الحدث العالمي، سيسهم في فتح الآفاق أمامها بشكل كبير. من وجهة نظره، أكد الشيباني أن اتخاذ السينما المحلية من المعرض منصة تطل من خلالها على العالم أجمع، سيمثل دعماً كبيراً للحركة السينمائية المحلية. وقال: «المعرض بلا شك سيكون فرصة جميلة لفتح قنوات جديدة مع سينمات العالم الأخرى، وفرصة للتعرف على تقنيات المستقبل المتعلقة بالسينما، إلى جانب توفيره فرصة الالتقاء مع صناع السينما من حول العالم، حيث سيضمن لنا ذلك التفاعل المباشر معهم والتعرف على تجاربهم المختلفة».

مشاهد مبهرة

المخرجة نايلة الخاجة، التي سبق لها أن عملت على إخراج كليب «عيشي بلادي» بتكليف من «إكسبو 2020 دبي»، وقدمت فيه مشاهد مبهرة جمعت أفراداً شكلوا فرقة أوركسترا تمثل 190 دولة، قدمت أداء موسيقياً غير مسبوق للنشيد الوطني الإماراتي في صحراء دبي، قالت لـ«البيان»: «بتقديري أن معرض «إكسبو 2020 دبي»، سيمثل نافذة نطل من خلالها على العالم، ويمكن للكثير من صناع السينما المحلية والعربية وحتى العالمية، الحصول على الإلهام، الذي يتوفر في أروقة المعرض الدولي». نايلة أكدت أن ضخامة الحدث، واختلاف الأفكار، التي يضمنها إلى جانب نظرته نحو المستقبل، ستشكل أرضية خصبة لصناع الأفلام. وقالت: عبر «إكسبو 2020 دبي» سنتمكن من سرد حكاية الإمارات، وحرصها على تجسيد روح التآخي والتعاون بين الجميع، وإبراز جماليات البيئة الإماراتية وتراثنا وثقافتنا الأصيلة، ومدى قدرتها على التعايش مع جنسيات العالم على اختلافها في تناغم وانسجام تامين»، وبينت نايلة أن تجربتها السابقة مع «إكسبو 2020 دبي»، قد كشفت لها عن عمق المشاريع التي يمكن استلهامها من المعرض وأجنحته والثقافات التي سيجمعها تحت مظلته، مشيرة إلى أنها عاشت آنذاك تجربة ساحرة مليئة بالإلهام والجمال.

أيقونة وحكايات

قبة الوصل دبي قلب الحضارات

«الوصل» هو اسم دبي القديم، اسم يجسد معاني التواصل كافة، و«الوصل» قلب إكسبو 2020 دبي النابض بالحياة، فهي تمثل نقطة التقاء العالم في المعرض الذي يمتد على مدار 6 أشهر، وهي المكان الذي سيحتضن العروض والفعاليات المبهرة التي «وعد» إكسبو بتقديمها إلى العالم أجمع.

قبة الوصل، ليست عملاً فنياً وحسب، وإنما أيقونة معمارية تباهي بها «دانة الدنيا» العالم، جدران القبة، ستتحول إلى شاشة عملاقة، توفر تجربة عرض ترفيهية بنطاق 360 درجة، يمكن مشاهدتها من الخارج والداخل على حد سواء، تلك القبة فيها تجسيد لافت لشعار المعرض «تواصل العقول وصنع المستقبل»، وستزود القبة أحدث شاشات العرض، وستنظم تحتها العديد من العروض الاستعراضية، يؤديها فنانو الصف الأول والمشاهير من أنحاء العالم في مناسبات دولية مهمة، مثل رأس السنة الميلادية، والديوالي والسنة الصينية الجديدة.

وفي قبة «الوصل» ستتجلى صنوف الثقافة كافة، إذ جاء تصميمها مستلهماً من ثقافة الإمارات، ومستنداً إلى كرم الضيافة التي يتمتع بها المجتمع المحلي بأسلوب مبتكر، ولذا فهي تبدو أشبه بمنارة تهدي الزوار للتعرف إلى ثقافات العالم على اختلاف مشاربها ومنابتها، وقد جاء تشييد ساحة الوصل، بهدف التشديد على أهمية الفن في نشر الوعي لمواجهة التحديات وتمكين التواصل بين الثقافات، والعمل على تنظيم عروض ثقافية وفنية ولوحات ومجسمات وتصاميم تجسد عراقة وأصالة ثقافة شعب الإمارات، إذ يأتي ذلك إيماناً بمبدأ أن الثقافة والفن هما قوة ناعمة، يمكن توظيفها في نقل الفكر والعلوم إلى الآخر، إلى جانب التقريب بين الناس، الأمر الذي يجعل من إكسبو 2020 دبي مظلة تضم ثقافات وفنون العالم كافة. (دبي . البيان)

حوار

«فانوس» الروائع يضيء قصص التنين الصيني

دبي.غسان خروب

للصين تاريخ عريق، على أرضها ولدت ثقافات كثيرة، ومن خلف «سور الصين العظيم» خرجت حضارات عديدة، ورغم مرور الزمن، وارتداء الصين ثوب الحداثة، لا تزال محافظة على تقاليدها وثقافتها النابضة بالألوان والحياة، والتي انعكست بشكل جلي، على جناحها في «إكسبو 2020 دبي»، الذي جاء جامعاً بين الحضارة الصينية القديمة، وروح الحداثة.

على شكل «فانوس» تم تصميم الجناح الصيني، وهو مستوحى من الثقافة الصينية التي تعود لأكثر من 5000 عام مضت، ليبدو الجناح إحدى العلامات المضيئة في المعرض الدولي، فمن خلاله سيعانق الزوار الثقافة الصينية على اختلاف عناصرها، بينما يتابعون صنوفاً من الرقص ويتمايلون على وقع إيقاعات الموسيقى الصينية، ويتذوقون أنواعاً مختلفة من نكهات المطبخ الصيني.

تراث وتقاليد

الفانوس، أو كما يطلقون عليه لينتورز، يعد جزءاً أساسياً من تراث وتقاليد الصين وثقافتها، وهو موغل في التاريخ، ويعود لأكثر من 5000 عام، بهذا التعبير وصفت نشوى محمد شقوارة، المحاضرة في كلية العمارة وفنون التصميم في جامعة عجمان، انعكاسات تصميم الجناح الصيني، من الناحية الثقافية والفنية، قائلة: «الفانوس، يعد مكوناً أساسياً من الثقافة الصينية، وهو يعد أحد الفنون التي تستخدم في مهرجاناتهم، وسنوياً يتم الاحتفاء به عبر مهرجان الفانوس»، وبينت أن الفانوس في الحضارة والثقافة الصينية، يرمز إلى الحياة.

اللون الأحمر

باللون الأحمر القاني، تغلف الصين جناحها، وأفادت نشوى شقوارة بأن اللون الأحمر في الصين، فيه رمزية خاصة تعكس الحظ الجيد، ولذلك فقد جاء التصميم على شكل الفانوس بلونه الأحمر، وقالت: بتقديري فإن الجناح يحمل رسالة ثقافية جميلة تبعث على الأمل والمستقبل المشرق، وهو ما يتجسد في تفاصيل تصميم الجناح، وتؤكد أن الجناح يعرض ثقافة الصين وتاريخها العريق، من خلال دمج العناصر الفنية والمعمارية الموجودة في الحضارة الصينية في التقنيات الحديثة، مبينة في السياق أن الجناح بشكل عام يعكس عملية الدمج بين الثقافة الصينية ونظيرتها الغربية، وأن ذلك يؤكد بناء مجتمعات قادرة على بناء المستقبل، وهو ما يتجسد في شعار «إكسبو 2020 دبي».

نشوى شقوارة

فنون

الفلبين..إبداعات تمزج الحداثة والتراث

دبي.البيان

عريقة هي صنوف الفن الفلبيني، فجذورها ضاربة في عمق التاريخ، ولها روادها وصناعها ومحترفوها، ممن تمايزوا في اختلاف مدارسهم وتوجهاتهم الفنية. وبعض الفن الفلبيني ولا سيما القديم منه، كان متأثراً بفنون الهند والصين، وبعضه الآخر تأثر بالفن الإسباني، وبين ذلك وذاك، استطاع هذا الفن أن يرتدي زي الحداثة، وأن يتمكن من تقديم أعمال تسلب الألباب، بفضل أساليبها وحرفيتها وإتقانها.

حداثة الفن، ستكون حاضرة بين ثنايا الجناح الفلبيني المسمى «بنجكوتا»، والذي سيطل على الملأ متوسداً أعمالاً نحتية، تروي تاريخ الفلبين وحضارة هذا البلد الغارق في القدم، إذ سيقدم التجربة الفلبينية وقد غلفت بالفن والعلم والخيال القوي. زوار جناح «بنجكوتا» سيكونون عند افتتاحه، على موعد مع إبداعات النحاتين دادلي دياز ودان راراليو وأيضاً إبداعات فناني الوسائط المتعددة تويم ايماو وريل جراميلو، إذ يتولى الأربعة تقديم أعمال فنية أقل ما توصف بأنها «رائعة».

إبداع خاص

لكل واحد من هؤلاء الفنانين خطه الإبداعي الخاص، ففي الوقت الذي تعود فيه النحات دادلي دياز استخدام قواعد الفن التعبيري في أعماله، ليضيف من خلالها رونقاً خاصاً إلى التجربة الفلبينية، مستفيداً من عمق جذورها وتاريخها، يطل علينا دان راراليو، بعمل فني قادر على تنشيط الخيال لدى المتفرج، إذ يعرض شخصية غامضة تشبه إلى حد كبير الأسماك، التي تتشكل وفق التقنيات القديمة. في المقابل، هناك منحوتة «تيوم ايماو» التي تمثل انفجاراً لأشكال الطيور في أعلى مستوى لمنحدر خارجي ممتد وملفوف حول قلب الجناح، إذ تبدو الطيور تحلق فوق رؤوس زوار الجناح، لتعيد إلى ذاكرتهم حكايا الأساطير الفلبينية القديمة المتعلقة بالطيور، إذ يقدم الفنان ريل جراميلو، منحوتات تبدو على هيئة نصف طير ونصف بشر، تمثل صوراً رمزية للذكور والإناث في الفلبين. بينما يستفيد الفنان تويم ايماو في عمله من الأساليب القوية للتجمعات واسعة النطاق، ولذا تجده يرتكز على عوالم الصور التقليدية.

أعمال بصرية

الأعمال الفنية في الجناح الفلبيني لن تكون قاصرة على ما يقدمه هؤلاء الأربعة، وإنما تتسع لتشمل أعمالاً بصرية أخرى، يبدعها عديديون، منهم : من لي باجي وبيبي وكوكو آن، وتشارلي كو، وديكس فرنانديز، وباتريك كابرال.

الممثل الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة سامي ديماسي لـ«البيان»:

إكسبو 2020 دبي فرصة لمعالجة 6 تحديات إقليمية

المنامة - إبراهيم النهام

أكد المدير والممثل الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في غرب آسيا سامي أحمد ديماسي، أن إكسبو 2020 دبي فرصة لوكالات الأمم المتحدة للمشاركة في مجموعة متنوعة للتوعية وإعطاء فرصة لزيادة المعرفة، حول عمل الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة، وكذلك معالجة التحديات الأكثر إلحاحاً، أبرزها ستة تحديات تواجهها منطقة الشرق الأوسط.

وقال ديماسي لـ«البيان» إن توفر معارض إكسبو العالمية منصة عالمية للتعددية، بحيث يمكن للجميع لعب دور في الإبداع والحلول والتغلب على التحديات الملحة في عصرنا. وأضاف: «من هنا فرصة إكسبو 2020 دبي كمنصة لزيادة طموح المشاركين لعقد العمل لتحقيق التنمية المستدامة، وتشجيع الشركاء على تبني وتعزيز قيم الأمم المتحدة لعالم يزدهر بسلام وكرامة، ومساواة، من أجل كوكب صحي». وتابع ديماسي قائلاً: «بما أن إكسبو 2020 دبي هو أول معرض عالمي يقام في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، فهو فرصة لوكالات الأمم المتحدة خصوصاً في المنطقة للمشاركة في مجموعة متنوعة للتوعية وإعطاء فرصة لزيادة المعرفة، حول عمل الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة، وإشراك المشاركين في إكسبو 2020 دبي في عمل الأمم المتحدة».

3 نقاط

وعن مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إكسبو 2020 دبي علق ديماسي قائلاً: «إن برنامجنا مشارك في إكسبو على نطاقات ثلاثة، أولاً اليوم العالمي للبيئة البرية، سنقوم بتنظيم هذا اليوم الواقع في 3 مارس المقبل مع إدارة الإكسبو، وأيضاً سنشارك في أسبوع التغير المناخي والتنوع البيولوجي أكتوبر المقبل، وأسبوع الأغذية في فبراير المقبل».

وفي حديث عن الملفات الأكثر إلحاحاً لتشمل مفهوم الاستدامة قال ديماسي لـ«البيان»: «من النظرة البيئية كل الملفات التي نعمل عليها في الأمم المتحدة تصب في الناحية نفسها، وفي منطقتنا العربية هنالك ستة عناصر تمثل الأكثر إلحاحاً، ندرة المياه، مكافحة التغير المناخي، الاستهلاك غير المستدام للموارد والاستهلاكي الخطي للمنتجات». وأضاف: «هنالك أيضاً مكافحة التلوث والتي هي مشكلة عالمية، حيث يزداد تأثيرها بمنطقتنا بسبب المواد الكيميائية الخطورة والملوثات الهوائية، والتي لها مخاطر صحية شديدة، الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية». وأردف قائلاً: «الصراعات والنزاعات التي تساهم في زيادة التهديدات البيئية، وبسبب غير مباشر ارتفاع عدد السكان والتهديد بالأمن الغذائي، وهو أمر مهم بمنطقتنا لأن حسب بعض الدراسات فإن زيادة نسبة النمو البشري في العالم العربي تقدر بـ2.6% وهي نسبة عالية».

المبادرة الخليجية الخضراء تشمل تنفيذ 4 مشاريع لمعالجة القضايا البيئية

سامي ديماسي

وتابع ديماسي قائلاً: «تواجه المصادر ضغوطاً شديدة، وتزداد مع انخفاض هطول الأمطار، ومعدل التبخر المرتفع بسبب الحرارة العالية بالمنطقة، والتي تحد من تزايد البقع الخضراء، ومع النمو الاقتصادي والتوسع والتصنيع والنمو بشكل غير مستدام، فإن مصادر المياه هي الأكثر تضرراً». وأوضح أن «دول الخليج تعمل مع الأمم المتحدة بشكل مؤثر للحد من هذه المؤثرات، ولكن التوسع العمراني والسكاني والصناعي ونسبة التصحر له تأثيراته في المقابل أيضاً». ومن الأمثلة على ذلك، علق ديماسي «في البحرين نعمل حالياً على برنامج بمشروع تعزيز مقاومة التغير المناخي لارتفاع المياه في مملكة البحرين، بهدف تمكين الدولة من وضع استراتيجيات لوضع الاستخدام المستدام للمياه، ووضع برنامج عمل وطني للاستهلاك والإنتاج المستدامين».

4 مشاريع

وأشار ديماسي إلى تجارب ناجحة في دول الخليج بقوله: «المبادرة الخليجية الخضراء والتي نقوم بتنفيذها مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي بدأت العام 2017 وتشمل تنفيذ أربعة مشاريع ذات أولوية لمعالجة القضايا البيئية الملحة التي تواجه دول المجلس، وهي جودة، ردم السواحل، الاستعمال السليم للمواد الكيميائية، بالإضافة إلى أول تقرير لحالة البيئة على صعيد الخليج العربي». وقال: «تهدف هذه المبادرة لدعم وتنفيذ أهداف دول مجلس التعاون الخليجي، في حماية البيئة والحافظ على مواردها، وتحسين أداء مؤسساتها البيئية كجزء من توجهها نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية بين الدول». وواصل: «إن مشروع دراسة ردم السواحل تحت نطاق هذه المبادرة يهدف إلى إعداد دليل إرشادي لآلية الردم، والتجريف في منطقة الخليج العربي، والذي يتناول المعايير والآليات الخاصة بإجراءات الردم والتجريف مع الأخذ بالاعتبار أفضل الممارسات الدولية». ويقول ديماسي: «بينما يهدف مشروع تطوير دليل إقليمي لجمع بيانات جودة الهواء، إلى تطوير دليل مرجعي إقليمي بتجميع جرد الانبعاثات وبناء القدرات بمجلس التعاون الخليجي على تجميع المخزون، ونمذجة التشتت المكاني لملوثات الهواء». وأكد أنه فيما يتعلق بمشروع تحديث المبادئ التوجيهية الموحدة للإدارة السلمية للمواد الكيميائية، تسعى دول مجلس التعاون الخليجي إلى الحد من الآثار السلبية المحتملة للمواد الكيميائية الصناعية والزراعية، خصوصاً على صحة الإنسان والبيئة، وهذا يتطلب استخدام مبادئ توجيهية موحدة من قبل دول الخليج في تطوير وتعديل القوانين الخاصة بكل منها.

ساحة الوصل

«إكسبو» منعطف تاريخي للاقتصاد العالمي

دبي-البيان

ليس إكسبو 2020 دبي معرضاً لعرض السلع والمنتجات شأنه شأن التظاهرات التجارية العديدة في العالم كما يتبادر إلى الذهن، بل له أبعاد ثقافية وعلمية واجتماعية كنقلة نوعية نحو آفاق مستقبلية باهرة تعم بالخير والتقدم على المنطقة كلها. وما كان لذلك أن يتم من دون رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، في إعطاء الأولوية لهذا الحدث المتميز.

من هنا تنبع استثنائية إكسبو 2020 دبي بكل المقاييس لأنه وريثٌ لكل التجارب التي سبقته من معارض إكسبو في العالم، ويتزامن مع ما وصل إليه العصر الحديث من تقدم التكنولوجيا والعالم الافتراضي والتطور الرقمي. ولذلك له دور تنويري مضاد للأفكار الظلامية، لأن التنمية الاستراتيجية هي العلاج في توفير التعليم والرعاية الصحية، والتنمية المجتمعية، وتطوير اقتصاد المعرفة وإيجاد الحلول المبتكرة والخلاقة وارتباطه بخطط التنمية الاستراتيجية ضمن مشروع «رؤية الإمارات 2021».

تعد دبي فاعلاً اقتصادياً كبيراً في الشرق الأوسط، وظل هذا الدور شاغراً لعقود كثيرة، ما يجعل إكسبو 2020 منعطفاً تاريخياً في قطاعات عديدة في النظام الاقتصادي الجديد كقوة محفزة على التفكير الإبداعي والخلاق، انسجاماً مع مفاهيم القرن الحادي والعشرين. تمتلك دبي مقومات وعناصر قوية، ولديها الخبرات الكافية، من وسائل النقل والتموين والمواصلات، بل تتفوق كمدينة على العديد من مدن العالم، سواء في حجم الاستثمارات في البنى التحتية أو في رؤية المستقبل. وهذا من شأنه أن يحرّك عجلة الاقتصاد والاستثمار، إضافة إلى خلق آلاف فرص العمل، وزيادة إجمالي الدخل القومي إذ تلتزم دبي، بالمقارنة مع معارض إكسبو السابقة، معايير الريادة في تصاميم الطاقة والبيئة العالمية - المعروفة عالمياً بـ«قيادة تصاميم الطاقة والبيئة» من خلال تدوير المياه، واستخدام الطاقة المتجددة، وتقنيات صديقة للبيئة. يساهم إكسبو 2020 دبي في تعزيز استراتيجية مستقبلية تخص المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتأسيس بيئة عمل داعمة، وتعزيز مشاركة القطاعين العام والخاص، وبذلك تتفادى دبي تباطؤ الاقتصاد العالمي بفضل شعار «دبي حيث يبدأ المستقبل» حيث التأكيد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتطوير البنية التحتية والبيئة، والأمن والعدل، الصحة والسلامة، والتطوير الحكومي.

هذه نتائج ملموسة يقدمها إكسبو 2020 دبي من خلال التأكيد على دور دبي الفاعل على مدار أربعة عقود في بناء نموذج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الفريدة ما يؤهل دبي أكثر من أي وقت مضى لأن تنال تجربتها المتميزة في تكريس موقعها مركزاً مالياً وعالمياً مرموقاً على الساحة الدولية.

أطلس إكسبو

البحرين

- تعد من أكبر جزر الخليج العربي، وعاصمتها المنامة. مساحتها 765 كيلومتراً مربعاً، وعدد السكان 1.6 مليون نسمة.
- ترتبط بالمملكة العربية السعودية عبر جسر الملك فهد، على امتداد أكثر من 24 كيلومتراً عبر الخليج العربي
- اللغة العربية هي الرسمية، والعملة الدينار.
- يعد النفط المورد الأهم في التصدير يليه الألومنيوم، وتمتاز البحرين بموقع حيوي كمركز مالي إقليمي ودولي.

بيلاروس

- تقع بين أوروبا الشرقية وروسيا الاتحادية. وتعرف أيضاً باسم روسيا البيضاء.
- عاصمتها مينسك. عدد السكان 9.5 ملايين نسمة. عملتها الروبل البيلاروسي.
- مساحة البلاد 207,600 كيلومترات مربعة.
- أقوى قطاعاتها الاقتصادية الزراعة والصناعة.
- تشمل المنتجات الزراعية المهمة الخضروات.

بلجيكا

- تقع في أوروبا الغربية، وهي ضمن البلدان المنخفضة جغرافياً. مساحتها 30.528 كيلومتراً مربعاً، وعدد سكانها 11 مليون نسمة.
- عاصمتها مدينة بروكسل وهي العاصمة الإدارية للاتحاد الأوروبي.
- في بلجيكا لغتان رئيسيتان هما: الهولندية والفرنسية.
- العملة الرسمية هي اليورو، ويعتمد اقتصادها على قطاع الخدمات، خاصة النقل، إضافة إلى الصناعة، وأيضاً تبرع البلاد في قطاع إعادة التصدير للسلع نصف المصنّعة.